

## الأفوه الأودي<sup>(1)</sup> المفترى على شعره

قراءة نقدية في ديوانه<sup>(2)</sup> المنسول من "الطرائف الأدبية"<sup>(3)</sup>

مقبل التام عامر الأحمدى

أبو ربيعة صلاءة بن عمرو بن معاوية بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن  
أود بن صغب بن سعد العشيرة بن مالك، وهو مذحج، لقب بالأفكل لرعدة كانت  
فيه<sup>(4)</sup>، ولقبه السائر بين الناس الأفوه، لقب بذلك لأنه كان مقوفاً مجيداً، جاء في  
سر صناعة الإعراب: رجل مقوفاً إذا أجاد القول لأنه يخرج من فيه. ومنه الأفوه الأودي 1 هـ<sup>(5)</sup>.

<sup>(1)</sup> انظر ترجمته في: نسب معد واليمن الكبير 333/1. كنى الشعراء 42. المعمرن والوصايا 130-131. الشعر  
والشعراء 223/1. الأغاني 4335/12. شرح حماسة أبي تمام للأعلم 111/1. السمت 365، 844. شمس  
العلوم 111/1، وعنه: (منتخبات في أخبار اليمن 4). نشوة الطرب 242/1. العيني 421/1. المزمهر 164/1.  
معاهد التنصيص 106/4. شعراء التصانية 70. الطرائف الأدبية مقدمة الشعر. (الأفوه والأودي: دراسة موضوعية  
وصفية؛ رسالة ماجستير أعدها هاشم أرزوقي، بغداد، 1988)، عن معجم الشعراء الجاهليين 31. ولا تطلب  
ترجمته في ديوانه المنشور 25.

<sup>(2)</sup> نشرته دار صادر 1998.

<sup>(3)</sup> للشيخ الحبر عبد العزيز الميمى، 1937.

<sup>(4)</sup> اللسان، والتاج (ف ك ل).

<sup>(5)</sup> 415/1، وذهب العيني، وتابعه العباسي صاحب المعاهد، وعنهما الميمى، فيما وقفت عليه من مصادر ترجمة الأفوه =  
إلى أن الأفوه لقب بذلك لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان. وهذا التعليل اجتهد لا يستند إلى دليل، إلا دلالة  
اللغة على ذلك، والذين ترجموا للأفوه من القدماء لم يذكروا هذا التعليل، فهذا ابن الكلبي (204 هـ) في نسب معد  
واليمن الكبير لم يعلل التسمية، وهو المولع بتعقب معاني الأسماء، ومثله ابن حبيب (ت 245 هـ) أفرد كتاباً لكنى  
الشعراء وألقابهم ولم يذكر هذا التعليل العجيب حين ذكر أفواه أود، وكذلك أبو الفرج (ت 356 هـ) هذا حذو  
صاحبه.

ومن خلال استنطاق صمت هؤلاء العلماء بدا لي أن هذا التعليل من صنع العيني أوقعه في ذلك دلالة الجذر اللغوي  
للكلمة، وله جرأة، وسابقة غير حسنة في عزو الشعر المسكوت عنه، وتعليل الألقاب، فلا يعتد بما قال، وإنما سمي  
الأفوه لفصاحته وحكمته، وما بين أيدينا من أفذاذ شعره وتنف نثره يؤيد ذلك.

وكان يقال لأبيه فارس الشَّوْهَاء، وفي ذلك يقول:

أَبِي فَارِسٍ الشَّوْهَاءِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ  
غَدَاةَ الْوَعَى إِذْ مَالَ بِالْجَدِّ عَائِرٌ<sup>(1)</sup>

ومن ذهب إلى أن اسم أبيه عمرو بن مالك فقد وهم، والذي أغراه في هذا الوهم أن الشاعر ذكره في شعره كما سلف، والصحيح أن ما ذكر كان اختصاراً لنسب أبيه، ومالك المذكور في الشعر ليس بجدِّ الشاعر، وإنما هو مذبح الجد الأكبر، ومثل هذا اختصار شائع مشهور، وما أثبتناه قاله ابن الكلبي (ت 204هـ)<sup>(2)</sup>؛ وقوله الفصل، وهو مع ذلك مظلومٌ وبالقوارص مكلوم.

وروى الأصبهاني عن ابن الكلبي عن أبيه قال<sup>(3)</sup>: "كان الأفوه من كبار الشعراء في الجاهلية، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم، وكانوا يصدرن عن رأيه. والعرب تعدّه من حكمائها". وتعدّ ذليته التي منها<sup>(4)</sup>:

مَعَاشِرَ مَا بَنَوْا مَجْدًا لِقَوْمِهِمْ  
لَا يَصْلُحُ النَّاسُ قَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ  
تَلْقَى الْأُمُورَ بِأَهْلِ الرِّشْدِ مَا صَلَحَتْ  
وَالنَّبِيَّتْ لَا يُبَيِّنُنِي إِلَّا لَهُ عَمْدٌ  
فَإِنْ تَجَمَّعَ أَوْتَادٌ وَأَعْمِدَةٌ  
وَإِنْ تَجَمَّعَ أَقْوَامٌ دُوُو حَسَبٍ

من حكمة العرب وآدابها:

كما تعد رائيته التي منها<sup>(5)</sup>:

إِنْ تَرَى رَأْسِي فِيهِ قَرْعٌ  
فَصُرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَطْيَافِهِ  
إِنَّمَا نِعْمَةٌ قَوْمٍ مُنْعَةٌ  
وَلِيَالٍ فِيهِ إِلَالٌ لِّلْقَوَى

وَشَوَاتِي خَلَّةٌ فِيهَا دُورٌ  
خَلَّةٌ فِيهَا ارْتِفَاعٌ وَأَنْحَادُ  
وَحَيَاةُ الْمَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعَارٌ  
مِنْ مُدَاهُ تَخْتَلِيهَا وَشِفَارُ

من جيد شعر العرب، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إنشادها لما فيها من ذكر إسماعيل

<sup>(1)</sup> الأغاني 4335/21، المعاهد 107/4، الطرائف مقدمة الشعر، وعنه في الديوان 27.

<sup>(2)</sup> نسب معدّ واليمن الكبير 333/1.

<sup>(3)</sup> الأغاني 4335/12.

<sup>(4)</sup> البيت الأول في الأغاني 4335/12، وهو فيه يتيّم، وأثبتناه على يتيّمه. وهو في المعاهد 107/4، برواية أخرى.

والكلمة في الطرائف 9؛ والتخريج ممة. وعنه في الديوان 64-65.

<sup>(5)</sup> الطرائف 12/11؛ وعنه في الديوان 72-73.

عليه السلام<sup>(1)</sup>:

رَيْشَتْ جُرْهُمُ نَيْلًا قَرَمَى  
عَلَّمُوا الطَّغْنَ مَعْدًا فِي الْكَلَى  
يَا بَنِي هَاجِرَ سَاعَتِ خُطَّةٍ  
نَخْنُ أَوْدَ وَأَوْدَ سُنَّةٍ  
سُنَّةٍ أَوْرَثْنَاهَا مَذْحِجَ  
عَنْكُمُ فِي الْأَرْضِ إِنَّا مَذْحِجُ

ومن رائق شعره في الحكمة قوله<sup>(2)</sup>:

بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ  
وَلَمْ أَرَ فِي الْخُطُوبِ أَشَدَّ هَوَلًا  
وَذُقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ طُرًّا

وهذه الأبيات الثلاثة جامعة لما قالت العرب؛ قاله عبد الله بن الزبير<sup>(3)</sup>.

وله في الحكمة أيضاً<sup>(4)</sup>:

وَالْمَرْءُ مَا تُصْلِحُ لَهُ نَيْلَةٌ  
وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي ابْتِغَاءً بِهِ  
ومن جيد شعره في الفخر<sup>(5)</sup>:

- 1- أَيُّهَا السَّاعِي عَلَى آثَارِنَا
- 2- نَخْنُ أَوْدَ حِينَ تَضْطَكُ الْقَنَا
- 3- يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضُ عَنِ لَمْعِ الْبَرَى
- 4- ثُمَّ فِينَا لِلْقِرَى نَارٌ يُرَى
- 5- تُعْظِمُ النَّارُ إِذَا النَّارُ اللَّيى

جُرْهُمًا مِنْهُنَّ فَوْقَ وَغِرَارُ  
وَأَدْرَاعَ اللَّأْمِ فَالْطَّرْفِ يَحَارُ  
فَعَلَّيْنِ الْكَرْفِ يَكُمُ وَالْغَوَارُ  
شَرَفَ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ قَصَارُ  
قَبِيلَ أَنْ يُنْسَبَ لِلنَّاسِ نِزَارُ  
وَرُوَيْدًا يَفْضَحُ اللَّيْلُ النَّهَارُ

قَلَمَ أَرَّ غَيْرَ ذِي قَبِيلٍ وَقَالَ  
وَأَصْنَعُ مِنَ مُعَاذَةِ الرَّجَالِ  
فَمَا شَيْءٌ أَمَرُ مِنَ السُّؤَالِ

بِالسَّعْدِ تَفْسِيذُهُ لِنَايِلِي النُّحُوسِ  
وَالشَّرُّ لَا يُفْنِيهِ ضَرْخُ الشُّمُوسِ

نَخْنُ مَنْ لَسْتُ بِسَعَاءٍ مَعَهُ  
وَالْعَوَالِي لِلْعَوَالِي مُشْرَعَهُ  
وَلَأَهْلُ الدَّارِ فِيهَا صَغَصَعَهُ  
عِنْدَهَا لِلضَّيْفِ رُخْبٌ وَسَعَهُ  
شَبَّهَا عَنِسٌ خَبْتُ أَوْ صَغَصَعَهُ

<sup>(1)</sup> الطرائف 12-13؛ وعنه الديوان 75-78.

<sup>(2)</sup> الطرائف 23؛ وعنه في الديوان 119.

<sup>(3)</sup> المعاهد 109/4.

<sup>(4)</sup> الطرائف 17-18؛ وعنه في الديوان 87.

<sup>(5)</sup> الأبيات عدا 3، 2 في وصايا الملوك، المنسوب إلى دعلج 128. (1-4) في الطرائف 20؛ وعنه في الديوان 90.

6- لَقْدُورٌ كَالرُّبَا رَاسِيَّةٌ  
7- تَصْنُدُ الْعَالَةَ وَالْأَضْيَافُ فِي  
وَجَفَّانِ كَالْجَوَابِي مُتَرَعَّةٌ  
كُلَّ يَوْمٍ وَفِي عَنْهَا مُشَبَّعَةٌ

والأبيات (5،6،7)، مما وقفنا عليه من شعر الأفوه وليس في الديوان، ومصدرها<sup>(1)</sup> مطبوع سنة 1959، فكيف فات الناشر، وهو المنعم عليه بالصبر،... والنسل عن المظان؟.

وليس ذلك بعجيب ما دام ينسل عن الميمني وقد فانتت الشيخ رحمه الله.

ويصعب على المرء أن يميز الصحيح من السقيم في شعر الأفوه، اللهم ما كانت الحكمة فاقعة فيه، فللأفوه سننٌ خاصٌ في نثر الحكمة، وشية مازته من غيره، أما لظى العصبية فقد تبوأ شعر الأفوه ظلالها، شأنه في ذلك شأن المنطقات من القصائد على ألسنة الرواة.

وقد أفصح الجاحظ عن شكّه في رائية الأفوه قائلاً<sup>(2)</sup>: (وأما ما رويتم من شعر الأفوه الأودي فلمعري إنه لجاهلي. وما وجدنا أحداً من الرواة يشك في أن القصيدة مصنوعة. وبعد فمن أين علم الأفوه أن الشَّهْب التي يراها إنما هي قذف ورجم، وهو جاهلي؟ ولم يدع هذا أحد إلا المسلمون!! فهذا دليل آخر على أن القصيدة مصنوعة).

والجاحظ يشير إلى قول الأفوه:

كشهاب القذف يرميكم به  
فارسٌ في كفه للحرب نارٌ

وعلق الميمني على كلام الجاحظ بقوله<sup>(3)</sup>: "كأنه خرق الإجماع"

وهو الشيخ الميمني حين قال<sup>(4)</sup>: ولهم (يعني بني أود) شاعر يدعى علي بن محمد الأفوه؛ وهو إسلامي متأخر ربما يكون بعض شعره نسب إلى شاعرنا ضلّة 1 هـ. إذ المذكور ليس من بني أود البتّة، وإنما هو من نسل الحسن، جاء في معجم الأديباء في ثنايا ترجمة ابن طبابا العلوي<sup>(5)</sup>: وليس من ولد الحسن من يشبهه، بل يقاربه علي بن محمد الأفوه 1 هـ.

(1) تاريخ العرب قبل الإسلام (تاريخ ملوك العرب الأولية)، المنسوب إلى الأصمعي 137.

(2) الحيوان 280/6.

(3) مقدمة الطرائف.

(4) نفسه.

(5) 87/2، وانظر: نهاية الأرب في فنون الأدب 188/3، وديوان المعاني للعسكري 49/1 وفيه: (ومن المديح القليل

النظير قول علي بن محمد بن الأفوه:

أوفوا من المجد والعلياء في قلل  
شُمّ قواعدهنّ البأس والجود  
سُبط اللقاء إذا شمت محائلهم  
بُسُل اللقاء إذا صيد الصناديد  
محدون ومن يعلق بجبلهم  
من البرية يصبح وهو محسود.

وللأفوه حكم ووصايا منثورة حفظ لنا كتاب "المعمرون والوصايا" قطعة منها لا تقل عن مستوي الحكمة في شعره، فمن ذلك كلمة له يوصي فيها بنيه<sup>(1)</sup>: "إن التجربة علم، والأدب عون، والكف عن ذلك مضرة، وليكن جلساؤكم أهل المروءة والطلب لها، وإياكم ومجالسة الأشرار، فإنها تعقب الضغائن، والرقض لهم من أسباب الخير، والحلم محجرة عن الغيظ، والفحش من العي، والغى مهدمة للبناء، ومن خير ما ظفرت به الرجال اللسان الحسن، وفي ترك المراء راحة للبدن، فليُنظر كل رجل منكم إلى جهته، فإن العجب كبير، والكبر قائد إلى البغض، واشنؤوا البغي، فإنه المرعى الوخيم، واستصلحوا الخل، وتحاموا الذل".

وشعر الأفوه ظل نتفاً وأفذاذاً متفرقة أيدي سبأ، حتى قيض الله له الميمني فطلبه في مظانه ومثله يدرك ضالته، بما له من فضل اطلاع على أشعار العرب ومظانها، وإن احتجبت عنه رائية الأفوه دهرأ، فقد أسفرت له بعد لأي، ولم يُرِبه سفورها، يقول في ذلك<sup>(2)</sup>: "وقد غبرنا دهرأ نقيب عن رائيته الحكيمة، فلم نعثر منها بعد الفحص الطويل إلا على أفذاذ أبيات لم تكن تروي من الغليل شيئاً. فكاد يستولي علينا اليأس. إذ برز جبين الصباح، وبدا بشير الفلاح والنجاح، فبشرنا بوجود تسع قطع في خمسة<sup>(3)</sup> أوراق (14ب - 18ب) ترتيبها: (عادوا، مؤوس، غرر، عائر، عطف، خذولها، يستمتع، معة، آذ) في مجموعة (12ش أ دب بالدار) بخط الشنقيطي ولم يخل من أغلاط فأصلحت أكثرها، ويقول في ختامها: تم ما وجدته متفرقاً في نسخة عجمية سقيمة جداً".

ثم أصلح الميمني من شأن المخطوطة فرتبها وزاد فيها ما وقف عليه، حتى جمع ما رآه معظم شعر الأفوه، يقول في ذلك<sup>(4)</sup>: "جاءت والحمد لله 30 كلمة<sup>(5)</sup> يوجد فيها معظم شعر الرجل مما أخت عليه يد الدهر الأثيمة فذهب أيدي سبأ".

وكان تمام صنيع الميمني في 8 تموز 1936، ولم ينس يد د. كرينكو عليه فقال<sup>(6)</sup>: "ثم لما جهزته للطبع وردني من صديقي ف. كرينكو ما جمعه من أفذاذ الأبيات من اللسان وغيره، فالتقطت بعض ما كان فاتني من المظان شاكرأ له يده".

ثم أتى على ذلك دهر، والناس بين مغتبط بشعر حكيم أود ومذحج كلها، وشاكر للميمني أيادية، حتى قلبت الأيام ظهر المجن لشعر الأفوه بعد طول صحبة، وأسلمته لمن لم يرع فيه إلا ولا ذمة، فاجترأ عليه شارحاً فاضحاً، فأخرجه مسخاً قبيح الهيئة رثها، إذ قرأه قراءة مغلوطة، فحرف كلمة وصحف حروفه، وشرحه بما لا تطمئن إليه نفس ولا يرتاح به ضمير.

(1) 130-131.

(2) الطرائف 4.

(3) مكذا وقع، والصواب خمس.

(4) الطرائف 4.

(5) ما في الطرائف 29 كلمة لا غير.

(6) الطرائف 4.

ولا يساورني الشك في أن قارئ هذا الشرح سوف يفتقد حكمة الأفوه ورأيه للذين صحباه حياته، وما خاناه يوماً، أما إن كان من أصحاب نظرية عمود الشعر فسوف ينبزه بالجهل وسفاه الرأي دون أدنى تردد.

وإنني ليغلب علي العي كلما هممت بوصف شعوري حيال هذا الشرح المغلوط، ولاسيما أنني متقل بالكلال والملل اللذين تسرباً إلى نفسي من قراءتي فيه، فليغفر لي قارئ هذا البحث، وليصفح عن عثاري وهناتي، إن وجد فيما سأقوله حدة. فقد صحبت الأفوه حيناً من الدهر، فما رأيته أسف على شيء فاته، حتى رأى ما أصاب النتف الباقية من شعره.

وما أريد قوله قبل البدء: إن الجهل بناشر الديوان ينفي وجود سخائم وإحن، أو ترات ودخل، ببني وبينه، ومن ثم فالبحت والنقد من أجل العلم، ومن أجل حكمة الأفوه الأودي المسلوقة. وسوف أحاول التنبيه على بعض أوهام الناشر وخطله، على أنني لو درت معه حيث دار لتطلب ذلك بضعة أسفار:

-مَهْد للشرح بمقدمة أسماها: "عرب الشمال وعرب الجنوب" ولا يخفى على أحد أن مثل هذه المقدمة تصلح لأي مؤلف؛ موضوعه الجزيرة العربية، في الشعر وغيره، وهي بغيره أليق وبالتاريخ أقرب رحماً، قل أن تكون مما يحمل على الرجل لولا ما سنراه من حاجته لهذا الحيز الذي شغلته، حيث تزداد حاجته وعوزه كلما أقبل بوجهه على قبيلة الأفوه، وكان الأصوب -وهذه حاله- أن يوظئ للبحث بمقدمة عن عشيرة الأفوه الأقربين ومنازلها، دارساً نسبها، مفصلاً أفعالها وبطونها، مبيناً من مساكنها ما كان دارساً، ومنطقاً من رسومها ما كان أحرص.

لكن ذلك لم يكن والذي كان أن سلك الناشر مسلكاً يرى أهل الأدب غيره. فكان سبيله صعباً، ومبتغاه وخيماً، وحرى به إذ ترك السهل الدعوب وأتى الحزن الوعر ألا يتابع أو يصيب شؤبواً من النشاء.

### -اسمه ونسبه.

يقول الناشر 25: "كما يقال للأفوه الأودي "الأزدي" وهو أزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، من قحطان. ويلفظ كذلك "أسد" بالسین الساكنة. والنسبة إليه: أزدي وأسدي. وهو بالزاي أفصح. وقد كان يعتز بالأزد، وهو القائل:

تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى ثَجْرِ قَدَارَاتِ النَّصَابِ

ولا يخفى على البصير أن الأزدي تصحيف للأودي، وذهاب الناشر في شرح النسبة إلى الأزدي، تزيد لا قيمة له في هذا المقام، فضلاً عن قوله: وهو بالزاي أفصح!

وفخر الشاعر بالأزد، أمر ما كنا لندفعه أو نناقشه، لو استشهد الناشر على ذلك بالكهانة، أما بالبيت السابق فلا، ولاسيما إذا عرفنا أنه ممتاح من كلمة للشاعر يفخر بقومه أود حين غلبوا الأزد

في وقعة كانت لهم، ومطلع هذه الكلمة<sup>(1)</sup>:

وَحَنُّ الْمُؤَرِّثُونَ شَبَابَ الْعَوَالِي  
حِيَاضَ الْمَوْتِ بِالْعَدَدِ الْمُثَابِ  
تَرَكْنَا الْأَزْدَ يَبْرِقُ عَارِضَاهَا  
عَلَى ثَجْرِ فِدَارَاتِ النَّصَابِ

وقد أضاء المعنى لذي عينين، أما الناشر فيقول: "عندما تركنا قبيلتنا كانت ضاحكة مستبشرة [تَرْهَقَهَا قَتْرَةٌ] لأننا غنمنا موقعين هما ثجر ودارات النصاب!".

وفي الصفحة 26 تبرز جسارة الناشر على تحريف كلام الهمداني: "ويقول الهمداني حول (أود): وادي نعوة لبني منبه. وهم أخوة بني كتيف وبني قيس من بني أود. وهم رهط الأفوه الأودي".

وعبارة الهمداني كما في صفة جزيرة العرب<sup>(2)</sup>: "أرض بني زائدة أولها الخزانة ونسبة والهجرة مصنعة جاهلية، والشهد وهو من حصونهم وحوله أموال كثيرة والسر ونواس وعباية ولهم حصن يعرف بالهضيمة ولهم دبان ومسر، كل هذه المواضع لبني زائد بن حي ابن أود. وادي نعوة لبني منبه وهم أخوة بني كتيف وبني قيس من بني أود وهم رهط الأفوه الأودي".

وهذا البتر والخرم لعبارة الهمداني يتركبان المرء حائراً متردداً في قبولها، وتزداد حيرته حينما يرغب في إعادة الضمير "هم" في قوله: "وهم أخوة بني كتيف"، فلا يدري هل يعود على أود، أو الوادي، أو بني منبه. وظاهر العبارة المبثورة أن أوداً وادي نعوة؟!

**فوا أوداه!**

## -قدم الشاعر-

تحت هذا العنوان يقول الناشر 26: "وقد اختلفوا في تاريخ وجوده، حتى أوصله بعضهم إلى زمان السيد المسيح، وهذه مغالاة غير معقولة طبعاً، لأن تاريخ الشعر العربي محدود طبعاً ضمن قرنين من الزمان قبل البعثة [طبعاً]. ومع أن طبعاً الأخيرة من لدنا إلا أن المقام يقتضي وجودها حتى يكتمل المنهج الطبعي أو الطبيعي لواد العربية العالية وأساليبها.

ثم يقول أيضاً: "على أن المؤرخين المعقولين يجعلونه من زمان الجاهلية القريبة. فلويس شيخو يرى أنه توفي نحو سنة 570م. بينما رجح عمر فروخ أن تكون سنة 560م. أي حوالي نصف قرن قبل الهجرة".

والإسفاف واضح في السياق فضلاً عن استخدام كلمة حوالي للظرفية الزمانية وحقها المكانية،

<sup>(1)</sup> الطرائف 7؛ وعنه في الديوان 57.

<sup>(2)</sup> 176.

وفى الحديث: "اللّٰهُمَّ حَوِّلِنَا وَلَا عَلَيْنَا".

ثم نجد الناشر يورد قول السيوطي 26-27: "وروى عمر بن شبة في طبقات الشعراء:..... زعم بعضهم أن الأفوه الأودي أقدم من هؤلاء وأنه أول من قصّد القصيد"، ثم تملكته رغبة في أن يترجم لعمر بن شبة، فصحّقه في الترجمة إلى عمرو، ثم صحف اسم كتابه أشعار السراة إلى أشعار السراة، ففي هامش الصفحة 26: "عمرو بن شبة: اسمه... وله تصانيف كثيرة منها: "جمهرة أشعار العرب" و "الشعر والشعراء" و "أشعار السراة". وعمر بن شبة يبرأ من هذا الكتاب، كما يبرأ من صنيع هذا الرجل.

-أبوہ

تحت هذا العنوان يقول الناشر 27: "لا نعرف شيئاً عن أمّه. أما أبوه فقد عرفنا عنه شيئاً من شعر الأقبوه. فاسمه كما ورد في نسبه "عمرو بن مالك". وكان يقال له فارس الشوهاء". وفي هذه الصياغة من التناثر والبغضاء ما بين المدامة والماء فبعضها يبرأ من بعض.

أما استنهاده بقول الأقبوه:

أَبِي فَارِسُ الشَّوْهَاءِ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ  
غَدَاةُ الْوُغَى إِذْ مَالَ بِالْجَدِّ عَائِرُ  
فَقَدْ ضَبَطَ الشَّوْهَاءُ بِالرَّفْعِ، وَحَقَّقَهَا الْكُسْرُ، عَلَى الْإِضَافَةِ. وَأُظِنَ هَذَا مِمَّا سَوْفَ يَدْفَعُهُ النَّاشِرُ  
لِلْمَطْبَعَةِ كَيْ تَهْنَأَ وَتَتَعَمَّ بِهِ، إِلَّا إِنْ أَرَادَ الْمَكَابِرَةُ فَجَعَلَهَا صِفَةً لِلْفَارِسِ - لَا قَدَّرَ اللَّهُ - فَلَا شَكَّ أَنَّ  
الْمَطْبَعَةَ سَوْفَ تَحْمَدُ لَهُ بَيَاضَ الْبِدَى؛ وَعَلَيْهِ إِثْمُهَا وَوُزْرُهَا.

## -حياة الشاعر النفسية.

بعيداً عن القراءة الفاحصة لنص شعري جاهلي، فقد نهّد الناشر إلى معجم فرويد النفسي فاهتبل منه ما ظنّه مغنياً، ثم بالغ في التّهود فلبس ملاءة ت.س. إليوت، واستعار تعابيرهِ ومَتَح من ألفاظهِ ما لا يروى صادياً ولا ينقع غليلاً، وأنّى له ذلك، وهو يصف مراحل حياة شاعر جاهلي بالسوداوية والضنك والبؤس واليأس.....، وتجده يورد نصّاً شعريّاً قد وطأ له بتحليل للنفس البشرية فقال 30: "ويبدو أن حسد الأصدقاء داء دفين في النفس البشرية منذ خلق الله البشر. يقول -أي الأفوه-:

وَعَدُوَّةَ الْمُقَفَّهِـمُورُ مِنْهُ آذٍ  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَكُمْ مِنْ هَآذِ

ومن يملك أدنى إشماع بالعربية لا يجهل أن الشاعر يثني على الصديق وينم العدو، وليس ثمة غيب في ضليق أو فاجعة بخل.



### -الشك في شعره:

في الصفحة 32 يقول: "كما ينسب بعض شعره إلى الأسود الجعفي"، وهذا تصنيف قبيح للأسعر الجعفي، وقد درج بعضهم على تصنيف الأسعر إلى الأشعر أما تصنيف الناشر فإنه نسيج وحده، وفريد عصره، ولا أظنه سبق إليه، فهذا مذهب غلاة المصحفين. وليت شعري لو يعلم الناشر أن الأسعر سُمي بذلك لقوله<sup>(1)</sup>:

فَلَا يَذْغِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا أَنَا لَمْ أَسْعَرْ عَلَيْهِمْ وَثَقِيبِ

وهذا البيت ظل متكاً للشعراء بعده، فهذا عبد الرحمن بن زيد العذري وقد سألته قومه قبول الدية يمتنع به قائلاً<sup>(2)</sup>:

أَنُحْتَمَ عَلَيْنَا كَأَكْلِ الْحَرْبِ مَرَّةً فَحَنُّ مَتِيخُوهَا عَلَيْنَا بِكَأَكْلِ  
فَلَا يَذْغِي قَوْمِي لِيَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ لَئِنْ لَمْ أُعْجَلْ ضَرْبَةً أَوْ أُعْجَلْ

### -مخطوطة الديوان.

يقول 37: "وكم كانت السعادة تعتلينا حين نعلق بخبر أو بيت أو تعليق لشاعرنا المنشود".

وهذا الكلام لم يقله الشنقيطي جامع الشعر، ولا نقوه به اليميني المستدرك والشارح. حتى دكرنكو؛ الذي جمع النتنف من معجمات الألفاظ والمعاني قبل أن تفهرس فتصبح قريبة المنال سهلة المأخذ صمت عن قول نشوة الظفر.

ثم يقول الناشر: "وكنا نصبر على هذه النتافات حتى نكتمل، أو تدنو من الاكتمال.. بعد أن يكون الإعياء قد أكل منا ما أكل [هذا لفظه!] وبعد أن نطمئن إلى ما جمعنا نأخذ بالبحث عن شرح المفردات المناسبة لمعنى البيت أمام المعاني العديدة المحتملة.. وهذا صبر آخر أظفرنا الله به"!!.

وما نعرفه أن شعر الأفوه الأودي قد جمعه اليميني في 29 كلمة ضمت 206 بيت شعر، أضاف الناشر إليها بيتاً واحداً وهبته إياه فهارس معجم ما استعجم للبكري (ت487هـ)، أما لو أنفق من الجهد ما أوصله إلى حماسة أبي تمام بشرح الأعلام الشنتمري لوجد فيها دون غيرها ستة أبيات مما فات اليميني - هي<sup>(3)</sup>:

بِأَرْمَاحِ مُثَقِّفَةٍ صِلَابِ غَدَاةِ الطَّغْنِ فِي الْيَوْمِ الْكَئِيبِ<sup>(4)</sup>

(1) اللسان (س ع ر).

(2) الشعر والشعراء 693/2.

(3) 144-143/1.

(4) البيت مع آخرين في صفة جزيرة العرب 287 دون عزو، إذ أتت يد الدمر الأثيمة على بعض أصل الكتاب.

لَنَا عِزٌّ نَصُوبُ بِهِ وَمَجْدٌ  
وَقُرْسَانٌ يَحِثُّونَ الْمَنَانَا  
يُجِيبُونَ الصَّرِيخَ إِذَا دَعَاهُمْ  
بِكُلِّ فَتَى طَوِيلِ الْبَاعِ خِرْقَى  
مُحَامٍ عَنِ ذِمَارِ الْقَوْمِ قُذْمَا  
عَلَى الْغُلُوعِ فِي الْحَسَبِ الْحَسَنِيبِ  
وَأَرْمَاحِ شَوَارِعِ فِي الشَّعْغِيبِ  
كَأَنَّ كُمَاتِهِمْ أَسْنَدُ الضَّرِيبِ  
شَدِيدِ الْأَسْرِ مَخْتَضِرِ النَّصِيبِ  
عَلَى سِرِّ الْحَوَادِثِ وَالْخُطُوبِ

وفي السياق ذاته يذكر الناشر أنه اعتمد على مخطوطة الشنْفِيطِي واطْمَأَنَ إلى ما في الطرائف للميمني، والحق قال، لو وقف عنده إلا أنه عقب قائلاً<sup>39</sup>: "ولم تكن هذه المخطوطة جامعة لكل شعر الأَفْوه فقد رجعنا إلى عشرات المصادر الأدبية والمجموعات الشعرية واللغوية والمعجمات ونسلنا منها [كذا لفظه، و الصواب عنها] ما تأكدنا نسبته إلى الأَفْوه".

أما المخطوطة فليست بتمامة، ورجوعه إلى مظانه أمر لا ندفعه ولا نثبت، إلا أن لنا تحفظاً على مسألة النسل عن المظان، إذ النسل كان عن الطرائف دون غيرها، فلم يضاف إلا بيتاً واحداً جادت به فهارس معجم البكري كما أسلفنا، ولو تواضع الناشر وقال: "هاكم ديوان الأفوه الأودي كما جمعه، وخرجه الميمني" ما حرمانا من المقدمة الطريفة للميمني، ولنال ثناء القارئ على إعادة طبع الطرائف منجمة، وفي إضافته بيت شعر فائدة جليلة ودينٌ مستحق.

## -دیوانه

من قرأ الطرائف الأدبية يعلم أن الميمني جمع شوارد الأفوه وجعلها منجمة، لعلمه أنها كذلك، حتى جاء ناشر الديوان فجعل الشوارد قصيدة واحدة غير مكترث بالشحناء التي بين البيت وأخيه، فتراه يتمحل في لغب ونصب الجمع بينهما، فأفسد بذلك شعر الأفوه، وأزرى بصنيع الميمني، ولو رأيت أول الديوان لتبين لك سوء فعله إذ أتى بيتي الأفوه<sup>(1)</sup>:

وَبِرَوْضَةِ السَّلَانِ مِنَّا مَشْهُدٌ  
تَحْمِي الْجَمَاعِمِ وَالْأَكْفِ سُنُوفُنَا

= فَلَزَهُمَا فِي قَرْنٍ غَصْبًا مَعَ آخِرِينَ:  
 أَضْحَتْ قَرِينَتُهُ قَدْ تَغَيَّرَ بِشْرُهَا  
 أَنَا لَوْ بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ: إِنَّمَا  
 وَتَجَهَّهَتْ بِتَحِيَّةِ الْقَوْمِ الْعِدَا  
 يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى

وفى الصفحة 58-59، بعد نقل الناشر مناسبة القصيدة عن أبي عمرو تراه يترجم لكعب بن

(1) الديوان 53-54.

أود بقوله: "كعب بن أود بن منبّه، من سعد العشيرة، من مذحج. بنوه بطن أود". وهذا خطأ صراح وجراً على الأنساب دون ميرة أو زاد. والصواب: كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة؛ رهط الأفوه. ولو اطلع على ذلك ناشر الديوان في كتب الأنساب لوقى نفسه الزلل وهو يشرح قول الأفوه:

عَدَاةَ تَجَمَّعَتْ كَعْبٌ عَلَيْنَا  
جَلَابِ بْنِ أَنْعَاءِ الْحَرْبِ

بقوله: "ذلك اليوم الذي حارب فيه قومي بني عامر. وقد جلبت كعب إلى ساحة الحرب كل من قدرت عليه ممن ليس فيه قوة أو كفاءة". ثم ترجم لكعب الوارد في البيت قائلاً: "كعب: خصومه، وهم كعب بن عامر بن صعصعة". وأظن بعد ذلك في شرح الجلائب.

والصواب: كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة، والجلائب تصحيف الحلائب. وحلائب الرجل: أنصاره من بني عمه خاصة.

ورواية الأغاني التي أوردها الناشر ولم يابه بها:

عَدَاةَ تَجَمَّعَتْ كَعْبٌ إِلَيْنَا  
جَلَابِ بْنِ أَنْعَاءِ الْحَرْبِ  
هي الصواب لفظاً ومعنى.

وفي الصفحة 60-61 يفاجئنا الناشر، بعد لأي، بالبيت المضاف -المضنون به على غير أهله- مع أخ له، وحرص الناشر على البيت لم يشته عن نهجه، ولم ينج البيت مما هو مقبوم له من الخطأ؛ وإن يحرف فقد حرف أخ له من قبل. والبيتان هما:

وَحِيلَ عَالِكَاتِ اللَّجْمِ قَيْنَا  
كَانَ كُمَاتِهَا أَسَدُ الضَّرِيبِ  
وَجَرَدٌ جَمَعَهَا بَيْضٌ خِفَافٌ  
عَلَى جَنْبِي تُضَارِعُ قَالَلْهَيْبِ

يقول الناشر شارحاً "أسد الضريب": الأساد الضارية.

والصواب أن "الضريب" هنا موضع بعينه، قاله الأعلام الشنتمري. وإقحام البيت في هذا اللكاك جعل الناشر يتجاهل رواية اللسان مادة (ل ه ب)؛ وفيه:

وَجَرَدٌ جَمَعَهَا بَيْضٌ خِفَافٌ  
عَلَى جَنْبِي تُضَارِعُ قَالَلْهَيْبِ  
كما تجاهل رواية ياقوت للبيت:

وَجَرَدٌ جَمَعَهَا بَيْضٌ خِفَافٌ  
عَلَى جَنْبِي تُضَارِعُ قَالَلْهَيْبِ

ثم تراه تجاوز رواية البيت في مظانه، ويفرق بشرحه بين الكلمة وأختها، فيقول: البيض: السيوف. والخفاف: صفة للمحاربين من غير حديد.

كفيع يكون الموصوف سيفاً، وصفته محارباً؟!.

والصواب: ما رواه صاحب اللسان: "وجرد جمعها بيضاً خفافاً..." والبيض هنا صفة لمحذوف

تقديره: السيوف، والخفاف صفة ثانية، والمعنى واضح، ومثله قول ابن برّاقة الهمداني<sup>(1)</sup>:

(فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تُقَدِّعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا  
وَتَضْرِبَ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ الْجَمَاجِمُ  
وَلَا أَمْنَ حَتَّى تَغْشِيَهُمُ الْحَرْبُ جَهْرَةً  
عَبِيدَةً يَوْمًا وَالْحُرُوبُ غَوَاشِمُ)<sup>(2)</sup>

وفي الصفحة 68 يورد قول الأفوه:

وَسَقَدَ لَوْ دَعَوْتُهُمْ لَنَأْبُوا  
إِلَيَّ حَفِيْفَ غَابِ نَوَى بِأَسَدِ

ثم يقول: "سعد: اسم قبيلة، والسعود قبائل شتى من شماليين وجنوبيين، ويرجح هنا أن تكون من القحطانية مثل سعد بن مالك، وسعد بن إياس". والتخبط هذا ينم على احتطاب في ليل بهيم، فالناشر يتطلب سعدا هذا في أحياء العرب قاطبة مستثيا سعد العشيرة؛ رهط الشاعر وأنصاره، وسعد العشيرة بن مذحج ليس ممن يخفى على دهماء الناس وعامتهم، فكيف بمن نصب نفسه شارحا لشعر بني، وسعد العشيرة الجد قد سارت شهرته في أحياء العرب وهو حي، حتى ظنه بعضهم إلها، وزعم آخرون أنه صنم يعبد.

وفي الصفحة 76 علق على قول الأفوه:

نَحْنُ أَوْدٌ وَأَوْدٌ سُنَّةٌ  
شَرَفٌ لَيْسَ لَنَا عَنْهُ قَصَارُ  
سُنَّةٌ أَوْرَثْنَاهَا مَذْحِجُ  
قَبِيلٌ أَنْ يُنْسَبَ لِلنَّاسِ نِزَارُ

بقوله: "مذحج: قبائل اليمن، نزار قبائل الشمال" وهو يرمي بذلك إلى ملازمة هذا الشرح للمقدمة، أما مذحج فإطلاقها لا يعني اليمن كلها ولا يرمز إليه، ولا سيما إذا ذكرت نزار، وإنما يذكر قحطان إزاء نزار لا مذحج، حتى يوم تجمعت قبائل اليمن في يوم الكلاب الثاني بقيادة مذحج، قيل مذحج ولفها من القبائل اليمانية وكانت يومئذ كندة، وهمدان قد شهدتا الحرب، ولم يقل أحد جاءت مذحج تطلب نزاراً.

<sup>(1)</sup> شعراء همدان 279، والتخريج ثمة، والبيت من كلمة عالية لابن برّاقة منها:

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِنَلْفَةٍ  
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ جُلَّ مَالِهِ  
وَلَيْتَكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكَ نَائِمٌ  
أَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ  
خُسَامٌ كُلُّونَ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارُمٌ  
مَنْ تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا  
قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الْحَلَسِيُّ الْمُسَالِمُ  
وَأَلْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

والبيت الأخير يتدافع عليه ابن برّاقة، ومالك بن حريم الهمداني، وهو بمالك أليق، انظر الأصمعيّات 62.

<sup>(2)</sup> ضبط المحقق الفعل "تقدع" بضم آخره، وهي غفلة منه، لم تتبعها يقظة، فضبط "تضرب" بالضم أيضاً، وكذلك "تغشم"

في البيت الثاني، والصواب الفتح. كما ضبط "الحرب" بالفتح، وحقها الرفع.

وضبط أيضاً "عبيدة" بضم أوله وفتح ثانيه، والصواب ما أثبتناه. انظر صفة الجزيرة العرب 227.

وفي الصفحة 81 ثمة بيت جدّ طريف، أحاله الناشر بشرحه له إلى غير شيء يقول الأفوه:  
إِنِّ الْمَلَامَةَ لَا تَزَالُ بِـلَا  
عُنُرِ أَمَامَ تَقُهُمِ الْعُنُرِ  
فيقول الناشر في شرحه:

"لا جدوى من إلقاء لوم الناس بعضهم على بعض، لأن اللوم وإن كان له سبب - فلا ضرورة له!".

وفي الصفحة 93 نجد بيت الأفوه:  
إِنَّا بَنُو أَوْدَ الَّذِي بِلَوَائِهِ  
مُنِعَتْ رِئَامٌ وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ  
وقد علّق عليه الناشر بقوله: (في المخطوطة وفي اللسان "أود" بكسر الدال، والأولى فتحها على المنع،... والأجدع: ملك من ملوك حمير).

ولفظه أود سواء كانت تعني القبيلة أم الأب فقد وردت قبل هذا الموضوع، ولم نجد الناشر ناقش قضية منعها من الصرف من عدمه، أما في هذا الموضوع فقد أفتى بمنعها، والمؤنث الحقيقي الثلاثي الساكن الوسط مثل: دَعْدُ، وهند،... يجوز فيه الوجهان المنع والصرف، فضلاً عن أود (العلم المذكر)؛ فحقه ههنا الصرف لأن التأنيث ليس مُراداً، بدليل سبق العلم بـ (بنو)، وإعادة الضمير عليه مذكراً (بلوائه)، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين، وهكذا يكون منع الصرف للضرورة.

أما الأجدع فهو تصحيف للأجرع القليل الحميري. وهو غير الأجرع الهمداني؛ باني قصر "يَسْحَم"، وأحد ملوك حمير، قال علقمة بن ذي جَدْن الحميري<sup>(1)</sup>:

وَذَا رِئَامٍ وَبَنِي قَارِسٍ وَأَجْرَعُ الْقَلِيلُ أَخَا يَسْحَمًا

وفي الإكليل 129/8 يقول الهمداني: "ولا أدري أرثام هذه يعني الأفوه الأودي بقوله أم بغيرها من أرض اليمن:

إِنَّا بَنُو أَوْدَ الَّذِي بِلَوَائِهِ صَعِبَتْ رِئَامٌ وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْرَعُ

ومثل هذا التصحيف معرق في قدمه وخاصة في الأسماء الحميرية، وتعليله أن القدماء كانوا يفسرون مثل هذه الأسماء، ويتطلبون لتفاسيرهم العلل والأسباب، دون أن يبرزوا معرفة اللسان الحميري.

وفي الصفحة 102 قول الأفوه:

دَعْتَنَا بَنُو سَعِيدٍ إِلَى الْحَرْبِ دَعْوَةً وَلَمْ يَكْ حَقًّا فِي السَّلَابِ خُذُولُهَا

فيشرحه الناشر بخلافه قائلاً: "يتكلم الشاعر في هذين البيتين [كذا بصيغة التثنية، وهو يشرح بيتاً مفرداً] على الغارات والنهب. فقد قامت بنو سعد تطلب موازراتهم في الحرب يوماً، فلبوا طلبها.

<sup>(1)</sup> الإكليل 129/8.

ولكنه يعتب على بني سعد أنهم خذلوه عند جمع الأسلاب".

ظاهر الشرح أن الناشر يجهل بني سعد، كما جهلهم من قبل، وهذا الجهل فتح له باب الخطأ على مصراعيه، فبنو سعد هم قوم الشاعر، وولده: "أود بن صعب بن سعد العشيرة، ومنبه زبيد الأكبر"، وولداً أود بن صعب: "كعب بن أود، ومنبه بن أود"؛ رهط الأفوه.

وكانت الأفخاذ تدعو حلاتبها حتى تدعى القبيلة كلها.

أما قوله: إن سعداً خذلت أوداً فهو مردود من كل وجه، إذ المعنى، وهو ظاهر: إنا لما دعنا سعد قلنا لها: لبيك سعد، وليس مثلنا من يخذلها في الشدائد والنوائب، ولنا بعقّة لها.

وفي الصفحة 102 يقول الأفوه:

تَمْنَى الْحِمَاسُ أَنْ تَزُورَ بِلَادَنَا وَتُدْرِكَ ثَاراً مِنْ وَغَاتِ بِأَفْكَلٍ

فيشرح الناشر الحماس بقوله: الحماس: الشجعان، كذا قال، وهو غريب، فالحماس لقب رجل من بني الحارث ابن كعب ينسب إليه بنو الحماس، واسمه: عامر بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج.

أما ما يجده المرء في الصفحة 106 فأمر لا يصدق العقل إذ أورد قول ابن دريد: "قتل المخزّم بن سلمة أحد بني مازن بن مالك عبد الله أخا عمرو بن معد يكرب = براعي إبله. وكان ذلك سبب خروج بني مازن من مذحج إلى تميم وفي ذلك يقول الأفوه:

خَلِيلَانِ مُخْتَلَفٌ نَجَرْنَا أَحِبُّ الْعَلَاءَ وَيَهْوَى السَّيْمَنَ  
أُرِيدُ دِمَاءَ بَنِي مَازِنٍ وَرَاقَ الْمُعَلَّى بَيَاضُ اللَّبْنِ

ثم شرح بعض المفردات بقوله: "راق: صفا. المعلى: سابع سهام الميسر"، وهذا القول رجم بالغيب لم يصب.

أما البيتان فإنهما وبيت الله لأبي زهير الأسعر الجعفي، من كلمة له مطلعها<sup>(1)</sup>:

وَلَمَّا رَأَى وَضَحًا فِي الْإِنَا عِ قَامَ لَهُ زَمْجَرُ كَالْمُرْنِ

= ما زاحمه عليهما أحد، وليس للأفوه ولن يكونا، مادامت معين مقابلة عراداً، يقول الشيخ الميمني في ذلك<sup>(2)</sup>: وقد غلط ابن دريد في عزوه البيتين إلى الأفوه الأودي في الاشتقاق: 246، فأوردناهما بروايته في آخر ديوان الأفوه "طك" 1هـ.

وأما معاني المفردات فهي: راق: أعجب. المعلى: فرس للأسعر الجعفي.

ومعنى البيتين: مشهور في قصة طويلة، فحواها أن الشاعر غزا خصومه طالباً ثورته، فلما

<sup>(1)</sup> الرحشيات 46.

<sup>(2)</sup> المصدر نفسه 46.



الكتب العربية.

- \* المقاصد النحوية للعيني (ت 855هـ)، المطبوع على هامش خزنة الأدب، بولاق، مصورة دار صادر، ط1.
- \* منتخبات في أخبار اليمن، تحقيق عظيم الدين أحمد، طبعة مصورة.
- \* نسب معد واليمن الكبير، تأليف أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت 204هـ)، دار البقعة العربية، دمشق، سوريا، 1982.
- \* نهاية الأرب في فنون الأدب، تأليف شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت 733هـ)، نسخة مصورة عن دار الكتب.
- \* وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد هود، المنسوب إلى دعلج الخزاعي، تحقيق دنزار أياظة، دار البشائر، دمشق، ط1، 1997.

- \* كنى الشعراء والقباهم، تأليف محمد بن حبيب (ت 245هـ)، تحقيق د. حمد صالح الشناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1990.
- \* المزهري في علوم اللغة وآدابها، للسيوطي (ت 911هـ)، تحقيق البجاوي، جاد المولى، أبو الفضل، ط1، دار إحياء الكتب العربية 1361هـ.
- \* معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تأليف عبد الرحيم أحمد العباسي (ت 963هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، 1947.
- \* معجم الشعراء الجاهليين، إعداد د. عزيزة بابتي، دار صابرة، بيروت، ط1، 1999.
- \* معجم الأدباء، لياقوت (ت 626هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1991.
- \* المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني (ت 250هـ)، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء

